Zagazig J. Agric. Res., Vol. 44 No. (6B) 2017 2729-2743

Agricultural Economics, Rural Sociology and Agricultural Extension Research

http:/www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?Journalld=1&queryType=Master

معرفة وتنفيذ المرأة الريفية للممارسات الغذائية السليمة في محافظة الشرقية

بسمة محمد أحمد إسماعيل - حسنه محمد إبراهيم فوده - محمد إبراهيم الخولى

قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق – مصر

Received: 12/10/2017; Accepted: 29/10/2017

الملخص: استهدف هذا البحث: التعرف على الخصائص العامة للمرأه الريفية، وتحديد درجة معرفة المرأة الريفية بالممارسات الغذائية السليمة والعوامل المرتبطة بها، وقياس الفجوة بين درجة المعرفه الفعلية ودرجة المعرفة الكلية بالممارسات الغذائية السليمة، وتحديد درجة تنفيذ المرأه الريفية للممارسات الغذائية السليمة والعوامل المرتبطة بها، وقياس الفجوة بين درجة التنفيذ الفعلى ودرجة التنفيذ الكلى للمبحوثات للممارسات الغذائية السليمة، وقياس الفجوة بين درجة المعرفة الفعلية وبين درجة التنفيذ الفعلى للمبحوثات للممارسات الغذائية السليمة، وأجريت هذه الدراسة فى محافظة الشرقية، وتم الإعتماد فى اختيار مناطق الدراسة على مؤشر التنمية عام 2016 حيث تم تقسيم قرى المحافظة إلى ثلاث فئات هى قرى ذات مؤشر تنمية عالٍ وقرى ذات مؤشر تنمية متوسط وقرى ذات مؤشر تنمية منخفض، وتم إختيار قرية من كل فئة وكانت القرى المختارة هى قرية تل حوين من القرى ذات مؤشر التنمية العالى، وقرية جزيرة مطاوع من القرى ذات مؤشر التنمية المتوسط، وقرية شوبك إكراش من القرى ذات مؤشر التنمية المنخفض، وتم اختيار 50 مبحوثة من كل قرية بطريقة عشوائية بسيطة، وبذلك بلغ حجم العينة المختارة 150 مبحوثة، واعتمدت الباحثة فى جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة على استخدام طريقة الإستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم جمع البيانات خلال الفترة من نوفمبر حتى يناير 2017، وأهم النتائج التى توصل إليها البحث هى: أوضحت النتائج أن عدم ظهور أحد من المبحوثات في فئة المعرفة المنخفضة، و(27,3%) منهن مستوى معرفتهن متوسط، و(72,7%) مستوى معرفتهن بمجالات الغذاء مرتفعاً، كما اتضح أن (3,3%) من إجمالى المبحوثات مستوى معرفتهن بالممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية منخفضاً، و(10%) منهن مستوى معرفتهن متوسطاً، و(86,7%) منهن مستوى معرفتهن بالممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية مرتفعاً، كما أوضحت النتائج أن (9,3%) من إجمالى المبحوثات مستوى تنفيذهن لبعض الممارسات الغذائية منخفضاً، و(71,3%) منهن مستوى تنفيذهن متوسطاً، و(19,3%) منهن مستوى تنفيذهن لبعض الممارسات الغذائية مرتفعاً وتبين أن (80,7%) من إجمالى المبحوثات مستوى تنفيذهن للممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية منخفضاً، و(10,7%) منهن مستوى تنفيذهن متوسط، و(8,7%) منهن مستوى تنفيذهن للممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية مرتفعاً، كما أوضحت النتائج أن أهم المشكلات التى تواجه المرأه الريفية أثناء تنفيذها الممارسات الغذائية السليمة جاءت مرتبة تنازليا وفقا لأهميتها النسبية كما يلي: عدم الإهتمام بالوحدات الصحية، ورفع أسعار اللحوم والبقوليات والسكر، وإلقاء مخلفات المصانع والمصارف في مياه النيل الصالحة للشرب، ورفع أسعار الأدوية، وعدم الأهتمام بالمدارس والتعليم، وإلقاء القمامة في المياه، وصوت الميكروفون العالي في الأفراح، وغلاء الأسعار واحتكار السلع ، وحرق القمامة في الشارع، وشراء الفول في أكياس من البلاستك، وشراء الأطعمة في ورق.

الكلمات الإسترشادية: مرأة ريفية، ممارسات غذائية، محافظة الشرقية، معرفة، تنفيذ.

المقدمة والمشكلة البحثية

تؤكد النظرة السريعة علي واقع الحياة الريفية أن زوجات الزراع عنصر من عناصر الإنتاج الزراعي من خلال القيام بالعمل الفعلي أو الإسهام بالرأي في طرق الإستغلال الزراعي ووسائله، وإقناع الزوج بما يحقق زيادة دخل الأسرة والإرتقاء بمستوي حياتهما، إلا أن عمل المرأه عادة لا يؤخذ في الاعتبار لكونه عملا بدون أجر وقد جاء في نتائج احد البحوث التي أجرتها وزارة العمل بالولايات المتحدة عن عمالة النساء في أفريقيا أن المرأة تقوم بأداء 60 – 80% من العمل في الحقل وتعمل حوالي 16 ساعة يوميا خلال الموسم الزراعي، وفي دراسة عن دور المرأة المصرية في الإنتاج الزراعي تبين أن النساء يشاركن في جميع الأنشطة الزراعية ماعدا الحرث ويقمن ببيع المنتجات مثل الخضر والذرة ويقمن بحصاد القمح وقصب السكر والقطن كما أن هناك نشاط واحد قاصر

***Corresponding author: Tel.:** +201024172376

E-mail address: ----------

علي النساء وهو إنتاج الألبان وبيع المنتجات اللبنية كما تعتبرن مسئولات لحد كبير عن رعاية الماشية كما تلعب دور مكمل في عملية الإنتاج العائلي الريفي (Tinker, 1976).

فالمرأه في أي مجتمع هي نصف هذا المجتمع سواء رغب المجتمع أم لم يرغب فللمرأه أدواراً تنفرد بها بحكم طبيعتها وأيضا أدوارها التي تشارك فيها الرجل، وفي السنوات القليلة الماضية تعاظم الدور الاقتصادي للمرأه الريفية بعد أن شهدت البلاد موجات ضخمة من الهجرة المؤقتة لأعداد كبيرة من الرجال للعمل في الدول المجاورة ومن ثم تحملت المرأه عبء اتخاذ القرارات الإنتاجية في الزراعة وخرجت تتعامل في مستلزمات الإنتاج والتسويق للحاصلات الزراعية (شلبي وفودة، 2006).

وتعد المرأة أحد المداخل الهامة للتنمية حيث تمثل ثروة بشرية قومية لا يستهان بها، ويؤدى الاهتمام برعاية الأبناء صحياً وغذائياً إلى تنشئة أطفال أصحاء، إضافة إلى المحافظة على صحة الأمهات وقدرتهن على التغلب على المشكلات الصحية المحتمل حدوثها، وتعتبر المرأه الريفية هى محور تنظيم الأنماط الغذائية الإستهلاكية فى أسرتها حيث تظهر أهمية دورها فى عمليات الشراء والإعداد والإنتفاع بكل ما يخص الغذاء، ولا شك أن إرتفاع مستوى وعى المرأة الريفية بقضايا الغذاء والتغذية الصحية بالممارسات الصحية فى التعامل مع الأغذية وبطرق ووسائل حفظها يساعد على تحسين الغذاء والتغذية، كما تعتبر المرأة الريفية أكثر دراية وخبرة باحتياجات أفراد أسرتها من الغذاء وسلامة مكوناته وأسباب التلوث الغذائى والممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية (عبدالرحمن وآخرون، 2008).

ويعد الغذاء من أهم متطلبات الإنسان فى كل مكان وزمان، حيث تمد المواد الغذائية الجسم بالعناصر الغذائية اللازمة لعمليات البناء والنمو والطاقة اللازمة للحركة وكذلك للوقاية من الأمراض المختلفة، كما تعتبر التغذية السليمة عنصراً أساسياً للصحة، إذ لا بد أن يحصل جميع فئات المجتمع على كميات كافية من الأغذية السليمة والغنية بالمغذيات لتلبية احتياجاتهم ليس فقط من الطاقة والبروتين بل بالعناصر الغذائية الصغرى فبدون التغذية الكافية على سبيل المثال يبدأ الأطفال حياتهم وهم عرضة لمخاطر عدة من المشكلات الصحية بينما يعجز البالغون عن أداء مهامهم بالكامل فى المجتمع فبالصحة الجيدة تتحسن المعيشة وترتفع كفاءات أفراد المجتمع مما يؤدى إلى زيادة الإنتاجية والقوة الاقتصادية (الجارحي، 2005).

مشكلة البحث

يعتبر الغذاء المتوازن فى محتواه من العناصر الغذائية كما ونوعا هاماً وضرورياً للمحافظة على حياة الإنسان وصحته وقدرته على آداء العمل كما يجب أن يكون هذا الغذاء أمنا خاليا من الملوثات حتى لايسبب تناوله أضرارا صحية للإنسان سواء فى المدى القريب أو البعيد، فالتمتع بالصحة الجيدة من أهم أسباب رفع القدرة على العمل والإنتاج وقد بين لنا علم التغذية بالبحث والدراسة المستمرة أن الغذاء هاماً لبناء الجسم القوى وأستمرار تجديده ونشاطه وترتبط التغذية إرتباطا كبيرا بالغذاء ومكوناته من مواد غذائية وتوفر العناصر الغذائية (الكربوهيدرات والسكريات والدهون والبروتينات والفيتامينات والمعادن والألياف) لقيام الجسم بوظائفه المختلفة.

والمرأه مازالت لم تحظ بنصيبها الكامل فى بعض مجالات ونواحى التنمية البشرية المختلفة – تعليمية وصحيه وثقافية ...إلخ – والتى تشكل عائقاً فى سبيل قيام المرأه بما يأمله المجتمع منها. ومن هنا كانت أهمية تنمية المرأه وتحسين أوضاعها بتعليمها وأكتسابها المعارف والمهارات المختلفة التى تساعدها على أن تكون قوة منتجة لتحقق دورها فى المجتمع على أكمل وجه ضروريا، ومن أهم هذه المعارف والمهارات هى تلك الخاصة بالممارسات الغذائية السليمة والتى تؤدى إلى زيادة حصول الأفراد على الإحتياجات الغذائية الضرورية وبالتالى تحسين قدرة الأفراد على العمل والإنتاج والمساهمة الفعالة فى عملية التنمية.

وقد أثبتت الدراسات المختلفة أنه على الرغم من انخفاض مستوى وعى ومعارف وممارسات المرأه الريفية فى بعض مجالات التنمية الأسرية إلا أنها لا تسعى غالبا لتحسين مستواها المعرفى والمهارى، لذا فإن دراسة المستوى المعرفى والتطبيقى للمارسات الغذائية السليمة الغذائية للمرأه الريفية من الممكن أن تساعد على إلقاء مزيدامن الضوء على تفهم الإحتياجات الإرشادية للمرأه الريفية الأمر الذى يؤدى إلى تحقيق التنمية المطلوبة للمرأه الريفية وبلا شك سوف ينعكس ذلك على التنمية البشرية لأفراد الأسرة والمجتمع بأسره، ويمكن صياغة المشكلة فى التساؤلات الآتية:

1. ما هو مستوى معرفة المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة ؟
2. ما هو مستوى تنفيذ المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة ؟
3. ما هى المشكلات التى تواجه المرأه الريفية فى تنفيذ الممارسات الغذائية السليمة ومقترحات حلها؟

أهداف البحث

1- التعرف على الخصائص العامة للمبحوثة.

2- تحديد درجة معرفة المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة والعوامل المرتبطة بها.

3- قياس الفجوة بين درجة المعرفه الفعلية ودرجة المعرفه الكلية بالممارسات الغذائية السليمة.

4- تحديد درجة تنفيذ المرأه الريفية للممارسات الغذائية السليمة والعوامل المرتبطة بها.

5- قياس الفجوة بين درجة التنفيذ الفعلى ودرجة التنفيذ الكلى للمبحوثات للممارسات الغذائية السليمة.

6- قياس الفجوة بين درجة المعرفة الفعلية وبين درجة التنفيذ الفعلى للمبحوثات للممارسات الغذائية السليمة.

7- المشكلات التى تواجه المرأه الريفية فى تنفيذ الممارسات الغذائية السليمة ومقترحاتهن لحلها.

منطقة وعينة الدراسة

أجريت هذه الدراسة فى محافظة الشرقية وقد اختارت الباحثة محافظة الشرقية للمساعدة على تطبيق نتائج الأبحاث العلمية التى تجرى بكلية الزراعة بالزقازيق لخدمة البيئة المحيطة بها حيث أن من أهم أهداف الجامعات الإقليمية المساهمة فى خدمة وتحديث البيئة المحلية من خلال تطبيق نتائج الأبحاث العلمية والتى تجرى فى الكليات التابعة لها ، وتعتبر محافظة الشرقية من أكبر محافظات الوجه البحرى، وهى أكبر محافظة فى تعداد السكان على مستوى الجمهورية بعد محافظة القاهرة ،حيث بلغ عدد سكانها التقديرى لعام (2015) 6,21 مليون نسمه بنسبة بلغت نحو 7,4% من إجمالى سكان جمهوريه مصر العربية وتمثل 23% منهم حضر، 77% ريف.

وتبلغ مساحة محافظة الشرقية 4911 كم مربع ما يعادل 1166,85 فدان، وهى أحدى محافظات إقليم وسط وشرق الدلتا ، ويحدها من الشمال بحيرة المنزله، ومن الجنوب محافظة القليوبية، ومن الشرق محافظة الأسماعيلية، ومن الغرب محافظة الغربية، وتتكون المحافظة من (13) مركزا إدارى، و(15) مدينة، و(89) وحده محلية قروية، و(4012) كفر وعزبة (مركز دعم وإتخاذ القرار، محافظة الشرقية، 2016).

وتم الإعتماد فى إختيار مناطق الدراسة على مؤشر التنمية عام 2016 حيث تم تقسيم قرى المحافظة إلى ثلاث فئات هى قرى ذات مؤشر تنمية عالٍ وقرى ذات مؤشر تنمية متوسط وقرى ذات مؤشر تنمية منخفض، وتم إختيار قرية من كل فئة وكانت القرى المختارة هى قرية تل حوين (مركز الزقازيق) من القرى ذات مؤشر التنمية العالى، وقرية جزيرة مطاوع (مركز ولاد صقر) من القرى ذات مؤشر التنمية المتوسط، وقرية شوبك إكراش (مركز ديرب نجم) من القرى ذات مؤشر التنمية المنخفض، وتم إختيار 50 مبحوثة من كل قرية بطريقة عشوائية بسيطة، وبذلك بلغ حجم العينة المختاره 150 مبحوثة.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

إعتمدت الباحثة فى جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة على أستخدام طريقة الإستبيان بالمقابلة الشخصية وقد روعى فى تصميم إستمارة الإستبيان التسلسل المنطقى للأسئلة وإرتباط الأسئلة بأهداف الدراسة وبساطة وسهولة الأسلوب بما يتفق مع مستوى تفكير ومعرفة المبحوثات، وقد أستدعى ذلك إستعراض العديد من الإستمارات البحثية التى تم تصميمها فى دراسات سابقة متعلقة بمعرفة المرأه الريفية بالتوصيات الغذائية، وبعد تصميم الإستمارة تم إجراء إختبار مبدئى للإستمارة على عينة مكونة من 20 مبحوثة من قرية تل حوين للتأكد من أن الأسئلة والألفاظ واضحة وسهلة الفهم بالنسبة للمبحوثات، وتم جمع البيانات خلال الفترة من نوفمبر حتى يناير 2017.

التعريفات الإجرائية والقياس الكمى لمتغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

سن المبحوثة

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عمرها لأقرب سنة، وتم تقسيم المبحوثات من حيث السن إلى ثلاث فئات كما يلى صغار السن (أقل من 30 سنة)، ومتوسط السن (30-40 سنة)، كبار السن (أكثر من 40 سنة).

الحالة التعليمية للمبحوثة

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن حالتها التعليمية، وتم تقسيم المبحوثات من حيث الحالة التعليمية إلى أربعة فئات كما يلى: أميه، تقرأ وتكتب، حاصله على مؤهل متوسط، مؤهل عالى، وتم إعطاء درجات (4،3،2،1) على الترتيب.

عمل المبحوثة

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عملها، وتم تقسيم المبحوثات إلى فئتين كما يلى: تعمل، ولا تعمل، وتم إعطاء درجات (2،1) على الترتيب.

الدخل الشهرى للمبحوثة

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن الدخل، وتم تقسيم المبحوثات من حيث دخلهاالشهرى إلى ثلاث فئات كما يلى: ذوات الدخل المنخفض (أقل من 1000جنيه) ذوات الدخل المتوسط (1000- 2000 جنيه)، ذوات الدخل المرتفع (أكثر من 2000 جنيه).

سن الزوج

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عمر زوجها لأقرب سنه، وتم تقسيم أزواج المبحوثات من حيث السن إلى ثلاث فئات كما يلى: صغار السن (أقل من 40 سنة)، ومتوسط السن (40-50 سنة)، وكبار السن (أكثر من 50 سنة).

الحالة التعليمية للزوج

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن الحالة التعليمية للزوج، وتم تقسيم أزواج المبحوثات من حيث الحالة التعليمية إلى أربعة فئات كما يلى (أمى، يقرأ ويكتب، حاصل على مؤهل متوسط، مؤهل عالى) وتم إعطاء درجات (1،2،3،4) على الترتيب.

الدخل الشهرى للزوج

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن دخل زوجها وإستخدم دخل الزوج كمؤشر رقمى لقياس هذا المتغير، وتم تقسيم المبحوثات من حيث دخل الزوج إلى ثلاث فئات كما يلى : دخل منخفض (أقل من 1500 جنيه)، دخل متوسط (1500-3000 جنيه)، دخل مرتفع (أكثر من 3000 جنيه).

مساحة الحيازة الزراعية

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مساحة حيازتها المزرعية، وتم تقسيم المبحوثات من حيث مساحة الأراضى إلى ثلاث فئات كما يلى : حيازة صغيرة (أقل من فدان)، وحيازة متوسطة (1-2 فدان)، وحيازة كبيرة (أكثر من 2 فدان).

درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية

ويقصد بها فى هذه الدراسة درجة مساهمة المبحوثة فى المشروعات والأنشطة التنموية والمناسبات داخل المجتمع، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن درجة مشاركتها فى مجموعة الأنشطة والمناسبات غير الرسمية وعددها عشر أنشطه وإعطيت درجات (1،2،3،4) لأستجابات (دائما، أحيانا، نادرا ، لا) على الترتيب ، وتم جمع درجات كل مبحوثة للتعبير عن درجة مشاركتها الإجتماعية غير الرسمية وتراوح المدى النظرى للدرجة الكلية للمشاركة الإجتماعية غير الرسمية بين (10-40 درجة)، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات كما يلى: مشاركة منخفضة (10-19 درجة)، مشاركة متوسطة (20-30 درجة)، مشاركة مرتفعة (31-40 درجة) .

الإنفتاح الثقافى للمبحوثات

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدى إنفتاحها الثقافى من خلال تعرضها لطرق الإتصال الجماهيرية المختلفة (المسموعة، والمرئية ، والمقروءة) من خلال سبع طرق وتم إعطاء درجات (1.2.3.4.) للإستجابات (دائما، أحيانا، نادرا، لا) على الترتيب ، ومجموع الدرجات فى السبع طرق والتى تتراوح قيمتها نظريا ما بين (7-28 درجة) تعبر عن درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوثات، تم تقسيم البحوثات إلى ثلاث فئات هى : إنفتاح ثقافى منخفض (7-13 درجة)، إنفتاح ثقافى متوسط (14-21 درجة)، إنفتاح ثقافى مرتفع (22-28 درجة).

الميل الإدخارى

تم قياس هذ المتغير بسؤال المبحوثة عن رأيها فى بعض العبارات التى تعبر عن الميل الإدخارى لها بأستخدام مقياس ليكرت المكون من خمس عبارات منها ثلاث عبارات إيجابية وإعطيت إستجابات (موافق، محايد، غير موافق) درجات (3 ، 2 ، 1) على الترتيب، وعبارتين سلبيتين وإعطيت إستجابات (موافق، محايد، غير موافق) درجات (1 ، 2 ، 3) على الترتيب ، وتراوح المدى النظرى للدرجة الكلية للميل نحو الميل الإدخارى بين (5-15 درجة) وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات كما يلى : ميل ضعيف (5-8 درجات)، وميل متوسط (9-11 درجة)، وميل قوى (12-15 درجة).

الميل الإستثمارى

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن رأيها فى بعض العبارات بإستخدام مقياس ليكرت المكون من (سبع) عبارات منها (ثلاث) عبارات إيجابية وإعطيت إستجابات (موافق، محايد، غير موافق) درجات (3 ، 2 ، 1) على الترتيب، (أربع) عبارات سلبية وأعطيت إستجابات (موافق، محايد، غير موافق) درجات (1 ، 2 ، 3) على الترتيب ، وتراوح المدى النظرى للدرجة الكلية للميل نحو الميل الأستثمارى بين (7-21 درجة) وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات كما يلى : ميل ضعيف (7-11 درجة)، وميل متوسط (12-16 درجة)، وميل قوى (17-21 درجة).

إتجاهات المبحوثة نحو المحافظة على البيئية

ويقصد بهذا المتغير مدى ميل وإستعداد المرأه الريفية للحفاظ على البيئة سواء التربة الزراعية أو المياه أو الهواء او الصحة العامة، وتم قياس هذا المتغير بإستخدام مقياس ليكرت المكون من (34) عبارة منها (تسعه) عبارات خاصة بالتربة الزراعية، و(ثمانيه) عبارات خاصة بالمياه، و(سته) عبارات خاصة بالهواء، و(11) عبارة خاصة بالصحة العامة وأعطيت إستجابات (موافق، محايد، غير موافق) درجات (3 ، 2 ، 1) على الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت إستجابات (موافق ، محايد ، غير موافق) درجات (1 ، 2 ، 3) على الترتيب للعبارات السلبية، وتراوح المدى النظر بين (34-102 درجة)، وتم تقسيم المبحوثات من حيث الإتجاهات البيئية إلى ثلاث فئات كما يلى إتجاه ضعيف (34-56 درجة) ، وإتجاة متوسط (57-79 درجة)، وإتجاة قوى (80- 102 درجة).

المتغيرات التابعة

معرفة المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة

ويقصد بهذا المتغير مدى معرفة المرأه الريفية بأسس التغذية السليمة وطرق حفظ الأغذية، وتضمن هذا المتغير جانبين: الأول أسس الغذاء والتغذية وتضمن معرفة المرأه

بالممارسات المتعلقة بأسس الغذاء والتغذية، والثانى الممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية (وتضمن معرفة المرأة بالممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية، وتم قياس هذا المتغير على النحو التالى :

درجة معرفة المبحوثات فى بعض أسس الغذاء والتغذية

ويقصد بها معرفة المبحوثة باهمية القيمة الغذائية لأطعمة وكذلك اهمية بعض العمليات التى تجرى على الأطعمة وتم السؤال عليها بمقياس مكون من (24) عبارة تشمل معظم العمليات الأساسية المتعلقة بالمجالات الغذائية هى (أكل اللحم والسمك) يبنى الجسم ويقوى العضلات، وأكل البقول (الفول – العدس – الفاصوليا) لا يغنى عن أكل اللحم، وأكل البقول مع الحبوب يعطى قيمة غذائية للجسم، وأكل الأرز والمكرونة تعطى طاقة للجسم، وشرب اللبن وأكل البيض وجبة غذائيه كاملة، وتقطيع الخضر إلى قطع كبيرة نوعا أفيد للجسم، وتقطيع الخضار قبل طبخه على طول أفضل، والوجبة الرئيسية لازم تكون متنوعة (خضار – عيش – أرز– زفر)، وعصير الفاكهة الطازج أفضل من شرب المياه الغازية، والخضر والفاكهة غنية بالفيتامينات والأملاح المعدنية، وشرب الشاي بعد الأكل على طول يقلل من العناصر الغذائية، وكثرة السمن والزيت فى الطعام يسبب أمراض الكوليسترول، وتؤدى زيادة الدهون في الأكل إلى عسر الهضم، وتعرفى انك لما بتعطى اولادك الحلوى بين الوجبات بيفقد الشهية عندهم، ونقع اللوبيا والفول ضرورى قبل الطهي، والزبادى يسهل من هضم الطعام، والفيتامينات ضروريه لجسم الأنسان، والعيش اللى برده أفضل من العيش الأبيض، ويوجد على كل عبوه تاريخ للأنتاج وانتهاء الصلاحيه، ولون العبوه يدل على طعم معين للمنتج، و فى بعض المنتجات تحتوى على نفس الشكل لكن الاسم مختلف يوجد على العبوات الغذائيه السعرات الحرارية، ويوجد أرقام لتقديم الشكاوى والمقترحات، وترك الأطعمة لمدة طويلة خارج الثلاجة يؤدى إلى تلوث وفساد الطعام)، وأعطيت درجات (2،1) للإجابات (الصحيحة، والخطأ) على الترتيب وتراوح المدى النظرى لمعارف المرأه الريفية بين (24-48 درجة)، وتم تقسيم المبحوثات حسب المعرفة إلى ثلاثة فئات كما يلى : معرفة منخفضة (24-31 درجة)، معرفة متوسطة (32-40 درجة)، معرفة مرتفعة (41-48 درجة)

درجة معرفة المبحوثات المتعلقة بالممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية

بقصد بها معرفة المبحوثة باضرار الممارسات الخاطئة فى تداول وإعداد وحفظ الأطعمة وتم السؤال عليها بمقياس مكون من (10) عبارات تشمل معظم العمليات الأساسية المتعلقة بالتعامل مع الأغذية هى (استخدام أوراق الكتب المدرسية المستعملة و الجرائد والمجلات في تغليف (الطعمية – الباذنجان – البطاطس) ضار بالصحة، واستخدام أوراق الكتب المدرسية المستعملة والجرائد والمجلات في حفظ الخضروات الورقية في الثلاجة ضار بالصحة، واستخدام أوراق الكتب المدرسية المستعملة و الجرائد والمجلات في تغليف السندوتشات ضار بالصحة، واستخدام الأطباق البلاستيكية في الأغراض الغذائية ضار بالصحة، واستخدام الملاعق البلاستيكية في الأغراض الغذائية ضار بالصحة، وأستخدام الأكياس النيلون في تعبئة بعض المواد الغذائية ضار بالصحة، وأستخدام الأكياس السوداء في شراء العصائر والمخللات ضار بالصحة، واستخدام الأكياس السوداء في حفظ العصائر والمخللات ضار بالصحة، واستخدام الأكياس السوداء في تداول اللحوم والدواجن والأسماك ضار بالصحة، وأستخدام الأكياس السوداء في تداول الخضروات والفاكهة ضار بالصحة)، وأعطيت درجات (2 ، 1) للإجابات (الصحيحة، والخطأ) على الترتيب وتراوح المدى النظرى لمعارف المرأه الريفية بين (10-20 درجة)، وتم تقسيم المحبوثات حسب المعرفة إلى ثلاثة فئات كما يلى: معرفة منخفضة (10-13 درجة)، معرفة متوسطة (14-16 درجة)، معرفة مرتفعة (17-20 درجة).

تنفيذ المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة

ويقصد بهذا المتغير مدى تنفيذ المرأه الريفية بأسس التغذية السليمة وطرق حفظ الأغذية، وتضمن هذا المتغير جانبين: الأول أسس الغذاء والتغذية وتضمن تنفيذ المرأه بالممارسات المتعلقة بأسس الغذاء والتغذية، والثانى الممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية (وتضمن تنفيذ المرأه بالممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية، وتم قياس هذا المتغير على النحو التالى:

درجة تنفيذ المبحوثات فى بعض أسس الغذاء والتغذية

ويقصد بها تنفيذ المبحوثة الممارسات المتعلقة بأسس الغذاء والتغذية وتم السؤال عليها بمقياس مكون من (24) عبارة تشمل معظم العمليات الأساسية المتعلقة بالمجالات الغذائية المشار إليها سابقاً، وأعطيت درجات (2،1) للإجابات (تنفذ ، ولاتنفذ) على الترتيب وتراوح المدى النظرى لتنفيذ المرأه الريفية بين (24-48 درجة)، وتم تقسيم المحبوثات حسب التنفيذ إلى ثلاثة فئات كما يلى : تنفيذ منخفض (24-31 درجة)، تنفيذ متوسط (32-40 درجة)، تنفيذ مرتفع (41-48 درجة).

درجة تنفيذ المبحوثات المتعلقة بالممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية

ويقصد بها تنفيذ المبحوثة للممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية وتم السؤال عليها بمقياس مكون من (10) عبارات تشمل معظم العمليات الأساسية المتعلقة بالتعامل مع الأغذية والمشار إليها سابقاً، وأعطيت درجات (2 ، 1) للإجابات (تنفذ ، ولا تنفذ) على الترتيب وتراوح المدى النظرى لتنفيذ المرأه الريفية بين (10-20 درجة)، وتم تقسيم المحبوثات حسب التنفيذ إلى ثلاثة فئات كما يلى:

تنفيذ منخفض (10-13 درجة)، تنفيذ متوسط (14-16 درجة)، تنفيذ مرتفع (17-20 درجة).

الفروض الإحصائية

الفرض الأول

لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة معرفة المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (سن المبحوثة، والحالة التعليمية للمبحوثة، وعمل المبحوثة، والدخل الشهرى للمبحوثة، وسن الزوج، والحالة التعليمية للزوج، وعمل الزوج، والدخل الشهرى للزوج، والحيازة المزرعية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والإنفتاح الثقافى، والميل الإدخارى، والميل الإستثمارى، والإتجاهات البيئية).

الفرض الثانى

لا توجد فروق معنوية بين درجة المعرفة الفعلية للمبحوثات ودرجة المعرفة الكلية بالممارسات الغذائية السليمة.

الفرض الثالث

لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحوثة للممارسات الغذائية السليمة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

الفرض الرابع

لا توجد فروق معنوية بين درجة التنفيذ الفعلى للمبحوثات ودرجة التنفيذ الكلى للممارسات الغذائية السليمة.

الفرض الخامس

لا توجد فروق معنوية بين درجة المعرفة الفعلية للمبحوثات وبين درجة التنفيذ الفعلى بالممارسات الغذائية السليمة.

أدوات التحليل الإحصائى

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحليل وعرض نتائج الدراسة هى:

1- العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية فى عرض البيانات الوصفية.

2-معامل إرتباط "بيرسون.

3-إختبار "ت".

النتائج والمناقشة

الخصائص العامه للمرأه الريفية

أوضحت النتائج الواردة بجدول 1 أن (50%) من المبحوثات متوسطى السن، (72,7%) من المبحوثات حاصلات على مؤهل متوسط ، (86%) من المبحوثات لا تعمل، (90,6%) من المبحوثات دخلهم منخفض، (58,7%) من أزواج المبحوثات متوسطى السن و(55,3%) من أزواج المبحوثات حاصلون على مؤهل متوسط ، و(63,3%)من إجمالى أزواج المبحوثات دخلهم منخفض ، و(82,7%) حيازتهم صغيرة ، و(68,7%) مشاركتهم الإجتماعية غير الرسمية متوسطة، و(85,3) من المبحوثات مستوى الإنفتاح الثقافى منخفض، (73,3%) من المبحوثات الميل الإدخارى متوسط، و(61,3%) من المبحوثات الميل الإستثمارى متوسط، و(49,4%) من المبحوثات إتجاهاتهم نحو المحافظة على البيئة سلبية.

معرفة المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة

أوضحت النتائج الواردة بجدول 2 ما يلى:

مستوى معرفة المرأة الريفية بالممارسات المتعلقة بأسس الغذاء والتغذية

أوضحت النتائج عدم ظهور أحد من المبحوثات فى فئة المعرفة المنخفضة، و(27,3%) منهن مستوى معرفتهن متوسط، و(72,7%) مستوى معرفتهن بمجالات الغذاء مرتفع

مستوى معرفة المرأه الريفية بالممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية

أوضحت النتائج أن (3,3%) من إجمالى المبحوثات مستوى معرفتهن بالممارسات الخاطئة فى التعامل مع الاغذية منخفض، و(10%) منهن مستوى معرفتهن متوسط، و(86,7%) منهن مستوى معرفتهن بالممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية مرتفع.

العوامل المرتبطة بدرجة معرفة المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة

لتحديد العوامل المرتبطة بدرجة معرفة المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة تم استخدام معاملى الإرتباط (لبيرسون وسبيرمان) لإختبار صحة الفرض الإحصائي الأول والذى ينص على أنه: "لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة معرفة المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (سن المبحوثة، والحالة التعليمية للمبحوثة، وعمل المبحوثة، والدخل الشهرى للمبحوثة، وسن الزوج، والحالة التعليمية للزوج، وعمل الزوج، والدخل الشهرى للزوج، والحيازة المزرعية والمشاركه الإجتماعية غير الرسمية، والإنفتاح الثقافى، والميل الإدخارى، والميل الإستثمارى، والإتجاهات البيئية).

أوضحت النتائج الواردة بجدول 3 وجود علاقة ارتباطيه معنويه بين درجة معرفة المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة وبين كل من :

جدول 1. توزيع المرأة الريفية وفقا لبعض الخصائص العامة لهم

الخصائص	العدد	(%)	الخصائص الريفية	العدد	(%)
سن المبحوثة			**الحيازة الزراعية**		
صغار السن(أقل من 30 سنه)	52	34,7	حيازة صغيرة (أقل من فدان)	124	82,7
متوسطى السن(30-40)	75	50,0	حيازة متوسطة (1-3 فدان)	20	13,3
كبار السن(أكثر من 40 سنه)	23	15,3	حيازة كبيرة (أكبر من 3 فدان)	6	4,0
الحالة التعليمية للمبحوثة			**المشاركة الإجتماعية غير الرسمية**		
أميه	3	2	مشاركة منخفضة(10-19)	35	23,3
تقرأ وتكتب	4	2,6	مشاركة متوسطة(20-30)	103	68,7
تعليم متوسط	109	72,7	مشاركة مرتفعة(31-40)	12	8,0
تعليم عالى	34	22,7			
عمل المبحوثة			**الإنفتاح الثقافى**		
تعمل	21	14	منخفض (7-13)	128	85,4
لا تعمل	129	86	متوسط (14-21)	20	13,3
			مرتفع (22-28)	2	1,3
الدخل الشهرى للمبحوثة			**الميل الإدخارى**		
منخفض (أقل من 1000 جنية)	19	90,6	اتجاه ضعيف (5-8)	0	0,0
متوسط (1000-2000 جنية)	1	4,7	اتجاه متوسط (9-11)	110	73,3
مرتفع (أكثر من 2000 جنية)	1	4,7	اتجاه عالٍ (12-15)	40	26,7
سن الزوج			**الميل الإستثمارى**		
صغار السن (أقل من 40 سنه)	45	30,0	اتجاه ضعيف (7 -11)	10	6,7
متوسط السن (40-50 سنه)	88	58,7	اتجاه متوسط (12-16)	92	61,3
كبار السن (أكثر من 50 سنه)	17	11,3	اتجاه عالٍ (17-21)	48	32,0
الحاله التعليمية للزوج			**إتجاهات المبحوثة نحو المحافظة على البيئية**		
أمى	0	0,0			
يقرا ويكتب	2	1,3	اتجاه ضعيف (34-56)	5	3,3
تعليم متوسط	83	55,4	اتجاه متوسط (57-79)	74	49,4
تعليم عالى	65	43,3	اتجاه عالٍ (80-102)	71	47,3
الدخل الشهرى للزوج					
منخفض (أقل من 1500 جنية)	95	63,3			
متوسط (1500-3000 جنية)	51	34,0			
مرتفع (أكثر من 3000 جنية)	4	2,7			
الإجمالى	150		**الإجمالى**	150	

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام 2017 .

جدول 2. توزيع المرأه الريفية وفقا للمستويات المعرفية بالممارسات الغذائية السليمة

المستوى المعرفى للمرأه الريفية	العدد (150)	(%)
معارف المرأه الريفية بالممارسات المتعلقة بأسس الغذاء والتغذية		
معرفة مخفضة (24- 31)	0	0,0
معرفة متوسطة (32- 40)	41	27,3
معرفة مرتفعه (41- 48)	109	72,7
معارف المرأه الريفية بالممارسات الخاطئة فى التعامل مع الاغذية		
معرفة مخفضة (10- 13)	5	3,3
معرفة متوسطة (14- 16)	15	10,0
معرفة مرتفعه (17- 20)	130	86,7

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام2017

جدول 3. إختبار العلاقه الإرتباطية بين درجه معرفة المرأه الريفية بالممارسات الغذائية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة المدروسه	قيمة معامل الإرتباط	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيمة معامل الإرتباط
سن الزوجة	0,011	**الدخل الشهرى للزوج**	*0,190
الحاله التعليمية للزوجة	**0,236	**الحيازة الزراعية**	0,091
عمل الزوجة	**0,232	**المشاركة الاجتماعية غير الرسمية**	*0,194
الدخل الشهرى للزوجة	**0,239	**الانفتاح الثقافى**	0,044
سن الزوج	0,040	**الميل الادخارى**	**0,228
الحاله التعليمية للزوج	*0,172	**الميل الاستثمارى**	**0,435
عمل الزوج	0,098	**الإتجاهات البيئية**	**0,525

** معنوية عندى مستوى (0,01) * معنوية عندى مستوى (0,05)
المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام2017

الحالة التعليمية للمبحوثة

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط بلغت (0,236) وهو إرتباط معنوى طردى عند مستوى معنوية (0,01) مما يشير إلى وجود علاقه إرتباطيه معنويه موجبة بين الحالة التعليمية للمبحوثة ودرجة معرفتها بالممارسات الغذائية السليمة أى أنه كلما زاد مستوى تعليم المرأه زادت معرفتها بالممارسات الغذائية، ويمكن تفسير ذلك بأن الشخص المتعلم لديه قابلية للإستزادة من المعارف والمعلومات فهو أسرع فى الفهم والإستيعاب وأسرع فى قبول التغيير والبحث عن كل ما هو جديد يمكن أن يحسن من مستوى آداء المرأه الريفية فى الممارسات الغذائية السليمة.

عمل الزوجة

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط بلغت (0,232) وهو إرتباط معنوى طردى عند مستوى معنويه (0,01) مما يشير إلى وجود علاقه إرتباطيه معنوية موجبة بين عمل المبحوثة ودرجة معرفتها بالممارسات الغذائية السليمة أى أن المرأه العاملة تزداد معرفتها بالمجالات الغذائية عن المرأه غير العاملة، ويمكن تفسير ذلك بأن العمل يعمل على توسيع مداركها ومصادر معارفها.

الدخل الشهرى للزوجة

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط بلغت (0,239) وهو إرتباط معنوى طردى عند مستوى معنويه

(0,01) مما يشير إلى وجود علاقه إرتباطيه معنويه موجبه بين الدخل الشهرى للمبحوثة ودرجة معرفتها بالممارسات الغذائية السليمة أى أنه كلما زاد الدخل الشهرى للمرأه زادت معرفتها بالممارسات الغذائية.

الحالة التعليمية للزوج

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط بلغت (0,172) وهو إرتباط معنوى عند مستوى معنويه (0,05) مما يشير إلى وجود علاقه إرتباطيه معنويه موجبة بين الحالة التعليمية للزوج ودرجة معرفة المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة أى أنه كلما أرتفع المستوى التعليمى للزوج زادت معرفة المرأه بالممارسات الغذائية، ويمكن تفسير ذلك بأن الرجل قد يكون مصدرً من مصادر المعرفة للمبحوثة.

الدخل الشهرى للزوج

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط بلغت (0,190) وهو إرتباط معنوى طردى عند مستوى معنويه (0,05) مما يشير إلى وجود علاقه إرتباطيه معنويه موجبه بين الدخل الشهرى للزوج ودرجة معرفة المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة أى أنه كلما زاد الدخل الشهرى للزوج زادت معرفة المرأه بالممارسات الغذائية.

المشاركة الاجتماعية غير الرسمية

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط بلغت (0,194) وهو إرتباط معنوى طردى عند مستوى معنويه (0,05) مما يشير إلى وجود علاقه إرتباطيه معنويه موجبه بين المشاركة الإجتماعية غير الرسمية ودرجة معرفة المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة أى أنه كلما زادت المشاركة الإجتماعية غير الرسمية زادت معرفة المرأة بالممارسات الغذائية، ويمكن تفسير ذلك بأن المشاركة الإجتماعية غير الرسمية تزيد من إحتكاك الفرد بالأخرين وبالتالى تزداد فرصة تبادل المعارف والخبرات المتعلقة بالممارسات الغذائية السليمة.

الميل الإدخارى

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط بلغت (0,228) وهو إرتباط معنوى طردى عند مستوى معنويه (0,05) مما يشير إلى وجود علاقة إرتباطيه معنويه موجبه بين الميل الإدخارى ودرجة معرفة المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة أى أنه كلما زاد الميل الإدخارى زادت معرفة المرأه بالممارسات الغذائية، ويمكن تفسير ذلك بأن زيادة الميل الإدخارى يعنى أن المرأه لديها وعى إقتصادى ولديها هدف فى ترشيد الإستهلاك لذلك فهى تحاول القيام بالممارسات التى تساعدها على توفير الدخل.

الميل الإستثمارى

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط بلغت (0,435) وهو إرتباط معنوى طردى عند مستوى معنويه (0,01) مما يشير إلى وجود علاقه إرتباطيه معنويه موجبه بين الميل الإستثمارى ودرجة معرفة المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة أى أنه كلما زاد الميل الإستثمارى زادت معرفة المرأه بالممارسات الغذائية ، ويمكن تفسير ذلك بأن زيادة الميل الإستثمارى يعنى أن المرأه لديها رغبة فى تحسين مستوى المعيشة لأسرتها لذلك فهى تحاول القيام بالممارسات التى تحسن من الدخل الأسرى.

إتجاهات المبحوثة نحو المحافظة على البيئية

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط بلغت (0,525) وهو ارتباط معنوى طردى عند مستوى معنويه (0,01) مما يشير إلى وجود علاقه إرتباطيه معنويه موجبه بين الإتجاهات البيئية ودرجة معرفة المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة أى أنه كلما زادت إتجاهات المبحوثة نحو المحافظة على البيئية زادت معرفة المرأه بالممارسات الغذائية، حيث أن زيادة الإتجاه الإيجابى بالإتجاهات نحو المحافظة على البيئية نحو الممارسات الغذائية السليمة تعنى زيادة الإستعداد لدى المرأه الريفية والرغبة فى البحث عن كل ما هو جديد لتحسين مستوى المعيشة.

فى حين لم تثبت معنوية العلاقة مع كل من (سن المبحوثة، وسن الزوج، وعمل الزوج، والحيازة المزرعية، والإنفتاح الثقافى).

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض جزء من الفرض الإحصائى الأول وقبول الفرض البديل القائل بوجود علاقة إرتباطية معنوية بين درجة معرفة المرأه الريفية المبحوثات بالممارسات الغذائية السليمة والمتغيرات المستقلة وذلك بالنسبة لكل من (الحالة التعليمية للمبحوثة، وعمل المبحوثة، والدخل الشهرى للمبحوثة، والحالة التعليمية للزوج، والدخل الشهرى للزوج، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والميل الإدخارى، والميل الإستثمارى، وإتجاهات المبحوثة نحو المحافظة على البيئية).

وعدم إمكانية رفض بقية الفرض الإحصائى الأول القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثات بالممارسات الغذائية السليمة وبين كل من (سن المبحوثة، وسن الزوج، وعمل الزوج، والحيازة الزراعية، والإنفتاح الثقافى).

قياس الفجوة بين درجة المعرفه الفعلية ودرجة المعرفه الكلية بالممارسات الغذائية السليمة

لإختبار صحة الفرض الإحصائى الثانى القائل لا توجد فروق معنوية بين درجة المعرفة الفعلية ودرجة المعرفة الكلية للمرأة الريفية المبحوثات بالممارسات الغذائية السليمة تم إستخدام إختبار "ت" وأوضحت النتائج الواردة بجدول 4 ما يلى:

جدول 4. الفجوة المعرفية بين متوسط المعرفة الفعلية ومتوسط المعرفة الكلية للمرأة الريفية المبحوثات بالممارسات الغذائية والصحية السليمة

البنود	متوسط المعرفة الفعلية	متوسط المعرفة الكلية	الفجوة المعرفية	قيمة"ت"
الممارسات المتعلقة بأسس الغذاء والتغذية	23.48	48	24,52	**16,446
الممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية	17.18	20	2,82	**5,822
الإجمالى	40,66	68	27,34	22,267

**معنوى عند مستوى (0,01) * معنوى عند مستوى (0,05)

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام 2017 .

وجود فجوة معرفيه بين متوسط درجة المعرفة الفعلية ودرجة المعرفة الكلية فى معارف المرأه الريفية بالممارسات المتعلقة بأسس الغذاء والتغذية حيث بلغ متوسط الدرجة الفعلية (23.48) ودرجة المعرفة الكلية (48) وبلغت الفجوة المعرفيه (24,52) وبلعت قيمية "ت" (16,446) وهى معنوية إحصائيا عند مستوى معنوية (0,01).

وجود فجوة معرفيه بين متوسط درجة المعرفة الفعلية ودرجة المعرفة الكلية فى معارف المرأه الريفية بالممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية حيث بلغ متوسط الدرجة الفعلية (17.18) ودرجة المعرفة الكلية (20) وبلغت الفجوة المعرفية (2,82) وبلعت قيمية "ت" (5,822) وهى معنوية إحصائيا عند مستوى معنوية (0,01).

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائى الثانى القائل لا توجد فروق معنوية بين درجة المعرفة الفعلية ودرجة المعرفة الكلية للمبحوثات بالممارسات الغذائية السليمة وقبول الفرض البديل القائل بوجود فروق معنوية بين درجة المعرفة الفعلية ودرجة المعرفة الكلية بالممارسات الغذائية السليمة.

تنفيذ المرأه الريفية للممارسات الغذائية السليمة

أوضحت النتائج الواردة بجدول 5 ما يلى :

تنفيذ المرأه الريفية للممارسات المتعلقة بأسس الغذاء والتغذية

أوضحت النتائج أن (9,3%) من إجمالى المبحوثات مستوى تنفيذهن لبعض الممارسات الغذائية منخفض، و(71,3%) منهن مستوى تنفيذهن متوسط، و(19,3%) منهن مستوى تنفيذهن لبعض الممارسات الغذائية مرتفع

تنفيذ المرأة الريفية للممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية

أوضحت النتائج أن (80,6%) من إجمالى المبحوثات مستوى تنفيذهن للممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية منخفض، و(10,7%) منهن مستوى تنفيذهن متوسط، و(8,7%) منهن مستوى تنفيذهن للممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية مرتفع.

العوامل المرتبطة بدرجة تنفيذ المرأة الريفية للممارسات الغذائية السليمة

لتحديد العوامل المرتبطة بدرجة تنفيذ المرأة الريفية للممارسات الغذائية السليمة تم إستخدام معامل الإرتباط (لبيرسون وسبيرمان) لإختبار صحة الفرض الإحصائي الثالث والذى ينص على أنه : " لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المرأه الريفية للممارسات الغذائية السليمة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (سن المبحوثة، والحالة التعليمية للمبحوثة، وعمل المبحوثة، والدخل الشهرى للمبحوثة، سن الزوج، الحالة التعليمية للزوج، عمل الزوج، والدخل الشهرى للزوج، والحيازة الزراعية، والمشاركه الإجتماعية غير الرسمية، والإنفتاح الثقافى، والميل الإدخارى، والميل الإستثمارى، وإتجاهات المبحوثة نحو المحافظة على البيئية).

أوضحت النتائج الواردة بجدول 6 وجود علاقه إرتباطيه معنويه بين درجة تنفيذ المرأه الريفية للممارسات الغذائية السليمة وبين كل من:

الحالة التعليمية للمبحوثة

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط بلغت (0,243) وهو إرتباط معنوى عند مستوى معنويه (0,01) مما يشير إلى وجود علاقه ارتباطيه معنويه موجبة بين االحالة التعليمية للمبحوثة ومستوى تنفيذها بالممارسات الغذائية السليمة ويمكن تفسير ذلك بأن الحالة التعليمية للزوجة لها تأثير على تنفيذ المرأه الريفية فى بعض المجالات الغذائية.

عمل المبحوثة

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط بلغت (0,170) وهو إرتباط معنوى عند مستوى معنويه (0,05) مما يشير إلى وجود علاقه إرتباطيه معنويه موجبه بين عمل المبحوثة ومستوى تنفيذها بالممارسات الغذائية السليمة ويمكن تفسير ذلك بأن عمل الزوجة يرفع من كفاءة المراه الريفية على تنفيذ بعض الممارسات الغذائية.

جدول 5. توزيع المرأه الريفية وفقا لمستواهم التنفيذى للممارسات الغذائية السليمة

المستوى التنفيذى للمرأه الريفية	العدد (150)	(%)
تنفيذ المرأه الريفية للممارسات المتعلقة بأسس الغذاء والتغذية		
تنفيذ منخفض (24 -31)	14	9,3
تنفيذ متوسط (32- 40)	107	71,4
تنفيذ مرتفع (41- 48)	29	19,3
تنفيذ المرأه الريفية للممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية		
تنفيذ منخفض (10- 13)	121	80,6
تنفيذ متوسط (14- 16)	16	10,7
تنفيذ مرتفع (17- 20)	13	80,7

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام2017

جدول 6. اختبار العلاقة الإرتباطية بين درجه تنفيذ المبحوثات بالممارسات الغذائية السليمة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة المدروسة	قيمة معامل الإتباط	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيمة معامل الإتباط
سن المبحوثة	0,039-	**الدخل الشهرى للزوج**	0,012
الحاله التعليمية للمبحوثة	**0,243	**الحيازة الزراعية**	0,052
عمل المبحوثة	*0,170	**المشاركة الإجتماعية غير الرسمية**	0,143
الدخل الشهرى للمبحوثة	*0,205	**الإنفتاح الثقافى**	0,066
سن الزوج	0,022	**الميل الإدخارى**	**0,353
الحاله التعليمية للزوج	**0,252	**الميل الإستثمارى**	**0,304
عمل الزوج	0,031	**الإتجاهات البيئية**	*0,188

** معنوية عندى مستوى (0,01) * معنوية عندى مستوى (0,05)

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام2017

الدخل الشهرى للمبحوثة

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط بلغت (0,205) وهو إرتباط معنوى عند مستوى معنويه (0,05) مما يشير إلى وجود علاقه إرتباطيه معنويه موجبه بين الدخل الشهرى للمبحوثة ومستوى تنفيذها بالممارسات الغذائية السليمة أى أنه كلما زاد الدخل الشهرى للمرأه زادت تنفيذها بالممارسات الغذائية.

الحالة التعليمية للزوج

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط بلغت (0,252) وهو إرتباط معنوى عند مستوى معنويه (0,01) مما يشير إلى وجود علاقه إرتباطيه معنويه موجبه بين الحالة التعليمية للزوج ومستوى تنفيذ المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة ويمكن تفسير ذلك بأن الحالة التعليمية للزوج تؤثر على مستوى تنفيذ المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة حيث أن كلما زاد تعليم الزوج حرص على تنفيذ زوجته للممارسات الغذائية السليمة.

الميل الإدخارى

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط بلغت (0,353) وهو إرتباط معنوى طردى عند مستوى معنويه (0,01) مما يشير إلى وجود علاقه إرتباطيه معنويه موجبه بين الميل الإدخارى ودرجة تنفيذ المرأه الريفية للممارسات الغذائية والصحية السليمة أى أنه كلما زاد

الميل الإدخارى زادت درجة تنفيذ المرأه للممارسات الغذائية ، ويمكن تفسير ذلك بأن زيادة الميل الإدخارى يعنى أن المرأه لديها وعى إقتصادى ولديها هدف فى ترشيد الإستهلاك لذلك فهى تحاول تنفيذ الممارسات التى تساعدها على توفير الدخل.

الميل الإستثمارى

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط بلغت (0,304) وهو إرتباط معنوى طردى عند مستوى معنويه (0,01) مما يشير إلى وجود علاقه إرتباطيه معنويه موجبه بين الميل الإستثمارى ودرجة تنفيذ المرأه الريفية للممارسات الغذائية السليمة أى أنه كلما زاد الميل الإستثمارى زاد تنفيذ المرأه للممارسات الغذائية ، ويمكن تفسير ذلك بأن زيادة الميل الإستمثارى يعنى أن المرأه لديها رغبة فى تحسين مستوى المعيشة لأسرتها لذلك فهى تحاول تنفيذ الممارسات التى تحسن من الدخل الأسرى.

إتجاهات المبحوثة نحو المحافظة على البيئية

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط بلغت (0,188) وهو إرتباط معنوى طردى عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير إلى وجود علاقه إرتباطيه معنوية موجبه بين الإتجاهات نحو المحافظة على البيئية ودرجة تنفيذ المرأه الريفية للممارسات الغذائية السليمة أى أنه كلما زادت إتجاهات المبحوثة نحو المحافظة على البيئية زاد تنفيذ المرأه بالممارسات الغذائية ، ويمكن تفسير ذلك حيث أن زيادة الإتجاه الإيجابى بالاتجاهات نحو المحافظة على البيئية نحو الممارسات الغذائية السليمة تعنى زيادة الإستعداد لدى المرأة الريفية والرغبة فى البحث وتنفيذ كل ما هو جديد لتحسين مستوى المعيشة.

فى حين لم تثبت معنوية العلاقة مع كل من (سن المبحوثة، وسن الزوج، وعمل الزوج، والدخل الشهرى للزوج، الحيازة الزراعية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية والإنفتاح الثقافى).

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض جزء من الفرض الإحصائى الثالث وقبول الفرض البديل القائل بوجود علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المرأه الريفية المبحوثات بالممارسات الغذائية السليمة والمتغيرات المستقلة وذلك بالنسبة لكل من (الحالة التعليمية للمبحوثة، وعمل المبحوثة، والدخل الشهرى للمبحوثة، الحالة التعليمية للزوج، الميل الإدخارى، والميل الإستثمارى، وإجمالى درجة معرفة المرأه الريفية بالممارسات الغذائية السليمة).

وعدم إمكانية رفض بقية الفرض الإحصائى الثالث القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المرأه الريفية المبحوثات بالممارسات الغذائية السليمة وبين كل من سن الزوجة، وسن الزوج، وعمل الزوج، والدخل الشهرى للزوج، الحيازة الزراعية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والإنفتاح الثقافى).

قياس الفجوة بين درجة التنفيذ الفعلى ودرجة التنفيذ الكلى للمبحوثات للمجالات الغذائية

لقياس الفجوة بين درجة التنفيذ الفعلى ودرجة التنفيذ الكلى للمبحوثات بالممارسات الغذائية السليمة تم صياغة الفرض الإحصائى الرابع القائل لا توجد قروق معنوية بين درجة التنفيذ الفعلى للمبحوثات ودرجة التنفيذ الكلى بالممارسات الغذائية السليمة ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدم إختبار "ت" وقد أوضحت النتائج الواردة بجدول 7 ما يلى:

وجود فجوة تنفيذية بين متوسط درجة التنفيذ الفعلى ودرجة التنفيذ الكلى للممارسات المتعلقة بأسس الغذاء والتغذية حيث بلغ متوسط الدرجة الفعلية (21.17) ومتوسط درجة الكلية (48) وبلغت الفجوة التنفذية (26,83) وبلعت قيمية "ت" (39,385) وهى معنوية إحصائيا عند مستوى معنوية (0,01).

وجود فجوة تنفيذية بين متوسط درجة التنفيذ الفعلى ودرجة التنفيذ الكلى بالممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية حيث بلغ متوسط الدرجة الفعلية (10.69) ومتوسط درجة الكلية (20) وبلغت الفجوة التنفذية (9,31) وبلعت قيمية "ت" (45,57) وهى معنوية إحصائيا عند مستوى معنوية (0,01).

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائى الرابع وقبول الفرض البديل القائل بوجود فروق معنوية بين درجة التفيذ الفعلى ودرجة التنفيذ الكلى بالممارسات الغذائية السليمة.

قياس الفجوة بين درجة المعرفة الفعلية وبين درجة التنفيذ الفعلى للمبحوثات بالممارسات الغذائية السليمة

لإختبار صحة الفرض الإحصائى الخامس والذى ينص على أنه لا توجد فروق معنوية بين درجة المعرفة الفعلية وبين درجة التنفيذ الفعلى للمرأه الريفية للممارسات الغذائية السليمة باستخدام إختبار "ت" وأوضحت النتائج الواردة بجدول 8 ما يلى :

وجود فجوة بين متوسط درجة المعرفة الفعلية ومتوسط درجة التنفيذ الفعلى للمرأه الريفية للممارسات المتعلقة بأسس الغذاء والتغذية حيث بلغ متوسط درجة المعرفة الفعلية (23.48) ومتوسط درجة التنفيذ الفعلى (21.17) وبلغت الفجوة (2.31) وبلغت قيمة "ت" (19,39) وهى معنوية احصائيا عند مستوى معنوية (0,01).

كما أوضحت النتائج ايضا وجود فجوة بين متوسط درجة المعرفة الفعلية ومتوسط درجة التنفيذ الفعلى للمرأه

جدول 7. الفجوة التنفذية بين متوسط التنفيذ الفعلى والتنفيذ الكلى للمرأه الريفية المبحوثات بالممارسات الغذائية السليمة

البنود	متوسط درجة التنفيذ الفعلى	متوسط درجة التنفيذ الكلى	الفجوة التنفذية	قيمة "ت"
الممارسات المتعلقة بأسس الغذاء والتغذية	21.17	48	26,83	39,39**
تنفيذ المرأه الريفية بالممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية	10.69	20	9,31	45,57**
الإجمالى	31,86	68	39,14	84,96

**معنوى عند مستوى (0,01)

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام 2017 .

جدول 8. الفجوة بين متوسط المعرفة الفعلية ومتوسط التنفيذ الفعلى للمرأة الريفية المبحوثات بالممارسات الغذائية السليمة

البنـــــود	متوسط درجة المعرفة الفعلية	متوسط درجة التنفيذ الفعلى	الفجوة التنفذية	قيمة "ت"
الممارسات المتعلقة بأسس الغذاء والتغذية	23.48	21.17	2.31	19,393**
تنفيذ المرأة الريفية بالممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية	17.18	10.69	6.49	23,995**
الإجمالى	40,66	31,86	8,8	43,388

**معنوى عند مستوى (0,01)

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام 2017 .

الريفية للممارسات الخاطئة فى التعامل مع الأغذية حيث بلغ متوسط درجة المعرفة الفعلية (17.18) ومتوسط درجة التنفيذ الفعلى (10.69) وبلغت الفجوة (6.49) وبلغت قيمة "ت" (23,995) وهى معنوية إحصائيا عند مستوى معنوية (0,01).

ويتضح من النتائج وجود فجوة بين درجة المعرفة الفعلية ودرجة التنفيذ الفعلى حيث أتضح أن درجة التنفيذ الفعلى أقل من درجة المعرفة الفعلية أى أن المعارف الخاصة بالممارسات الغذائية السليمة قد تتوفر للمرأه الريفية ولكنها لا تستطيع التنفيذ وقد يرجع ذلك الى : لعدم قدرة المرأه الريفية على تنفيذ الممارسات الغذائية السليمة.

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائى الخامس وقبول الفرض البديل القائل بوجود فروق معنوية بين درجة المعرفة الفعلية ودرجة التنفيذ الفعلى للممارسات الغذائية السليمة لظروف خاصة بها.

المشكلات التى تواجه المرأه الريفية فى تنفيذ الممارسات الغذائية السليمة

أوضحت النتائج الواردة بجدول 9 أن أهم المشكلات التى تواجه المرأه الريفية أثناء تنفيذها الممارسات الغذائية السليمة جاءت مرتبة تنازليا وفقا لأهميتها النسبية كما يلى:

عدم الأهتمام بالسلع الغذائية (26,7%)، ورفع أسعار اللحوم والبقوليات والسكر (26,7%)، وإلقاء مخلفات المصانع والمصارف فى مياه النيل الصالحة للشرب، ورفع أسعار السلع الغذائية (26,7%)، وعدم الأهتمام بالمدارس والتعليم (25,3%)، وإلقاء القمامة فى المياة (24,7%)، وصوت الميكروفون العالى فى الأفراح (23,3%)، وغلاء الأسعار واحتكار السلع (29%)، وحرق القمامة فى الشارع (20%).

مقترحات المرأه الريفية للتغلب على المشكلات التى تواجهها فى تنفيذ الممارسات الغذائية السليمة

أوضحت النتائج الواردة بجدول 10 أن أهم مقترحات المرأه الريفية للتغلب على المشكلات التى تواجهها فى تنفيذ الممارسات الغذائية السليمة مرتبة تنازليا وفقا لأهميتها النسبية كما يلى : وضع رقابه على الأسعار (26,7%) ، وتوفير أماكن لبيع السلع الغذائية (26,7%)، ويجب الرقابة على المحلات والتجار (26,7%) ، والاهتمام بالسلع الغذائية (26,7%)، والحد من إلقاء مخلفات المصانع فى المياه (25,3%) ، والإهتمام بالمدارس والتعليم (25,3%) ، وعمل اماكن مخصصة لرمى القمامة فيها (16,7%).

جدول 9. المشكلات التى تواجه المرأه الريفية فى تنفيذ الممارسات الغذائية السليمة

المشكلات	العدد	(%)
عدم الأهتمام بالسلع الغذائية	40	26,7
رفع اسعار اللحوم والبقوليات والسكر	40	26,7
رفع اسعار السلع الغذائية	40	26,7
القاء مخلفات المصانع والمصارف فى مياه النيل الصالحه للشرب	39	26
عدم الأهتمام بالمدارس والتعليم	38	25,3
رمى القمامة فى المياة	37	24,7
صوت الميكروفون العالى فى الأفراح	35	23,3
غلاء الاسعار واحتكار السلع	30	20
حرق القمامة فى الشارع	30	20

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام2017

جدول 10. مقترحات المرأه الريفية للتغلب على المشكلات التى تواجهها فى تنفيذ الممارسات الغذائية السليمة

المقترحات	العدد	(%)
وضع رقابه على الأسعار	40	26,7
توفير اماكن لبيع السلع الغذائية	40	26,7
يجب الرقابة على المحلات والتجار	40	26,7
الاهتمام بالسلع الغذائية	40	26,7
الحد من القاء مخلفات المصانع فى المياه	38	25,3
الأهتمام بالمدارس والتعليم	38	25,3
عمل اماكن مخصصة لرمى القمامة فيها	25	16,7

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام2017

المراجـــع

الجارحى، أمان على محمد (2005). استهلاك الريفيات من الأغذية المختلفة وبعض العناصر الغذائية فى قريتين من الوجه البحرى والقبلى، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، 1 : 83.

عبدالرحمن عبد المنعم محمد، السيد محمد أبو زيد وأسامة دسوقى حسن عفيفى (2008). مستوى معرفة الريفيات بطرق ووسائل حفظ الأغذية وسلامتها، دراسة ميدانية بقرية شطا محافظة سوهاج، مجلة المنصورة الزراعية، 12 : 33.

شلبي، إبراهيم محمد شلبي وحسنه محمد ابراهيم فوده (2006). المتطلبات الإرشادية لمشاركة المرأة الريفية في بعض الأنشطة المزرعية بمحافظتي الدقهلية والشرقية والعوامل المرتبطة بها، مجلة الزقازيق، 33 :2.

مركز دعم وإتخاذ القرار، محافظة الشرقية (2016).

Tinker (1976). The Adverse Impact of Development On Woman. Woman and World Develop., Overseas Develop. Council, VSA.

KNOWLEDGE AND IMPLEMENTATION OF RURAL WOMAN FOR GOOD FOOD PRACTICES IN SHARKIA GOVERNORATE

Basma M.A. Ismail, Hosna M.I. Fouda and M.I. El-Kholy

Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT: The aim of this research was to identify the general characteristics of rural women, to determine the degree of knowledge of rural women about good food practices and associated factors, to measure the gap between the degree of actual knowledge and the overall knowledge of good food practices, to determine the degree of rural women's implementation of good food practices and related factors, to compare between the degree of actual implementation and the degree of overall implementation of the researchers for the correct food practices, and measuring the gap between the degree of actual knowledge and the degree of actual implementation of the researchers of good food practices. The villages of Sharkia Governorate were divided into three categories: villages with high development index, villages with an medium development index and villages with a low development index. A village was selected from each category and the selected villages were village Tal Hawin of the villages with high development index, the village of Motawe Island from the villages of the medium development index, and the village of Shubak Akrash of villages with a low development index, 50 women were selected from each village in a simple random way. The selected sample size was 150 women, the study used personal interview questionnaire and data were collected during the period from November to January 2017. The results showed that none of the respondents in the low knowledge category, 27.3% of them had an average level of knowledge, 72.7% their knowledge of food practices was high, and 3.3% their level of knowledge them in dealing with food practices was low, 10% have an medium level of knowledge, and 86.7% had high level of knowledge. The results showed that (9.3%) of the respondents had low level of implementation of some dietary practices, 71.3% of them had an medium level of implementation, and 19.3% , 7%) of the total respondents were poorly implemented in the treatment of food, 10.7% had medium level and 8.7% were poorly performing food handling practices, the results showed that the most important problems faced by rural women during the implementation of good food practices were ranked in descending order according to their relative importance as follows: Lack of attention to health units, raising in meat, legumes and sugar prices, dumping factories and banks' waste in drinking Nile water, Lack of interest in schools and education, and dumping of garbage in water, and the voice of the loud microphone in weddings, high prices and monopoly of goods, and burning garbage in the street, and buy beans in bags of plastic, and buy food in paper.

Key words: Rural woman, food practices, Sharkia Governorate, knowledge, implementation

المحكمـــون:

1- أ.د. سمير عبدالعظيم عثمان أستاذ الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.

2- أ.د. ماجدة عبدالله عبدالعـال أستاذ الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.